شرح

رسالة قالون

لفضيلة الأستاذ الشيخ

على محمد الضباع

شيخ المقارئ والقراء بالديار المصرية

شرح

رسالة قالون

لفضيلة الاستاذ الشيخ

على محمد الضباع

شيخ المقارىء والقراء بالديار المصرية

يطلب من

مكتبة محمد على صبيح واولاده

ميدان الأزهر الشريف بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده * وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه من بعده ﴿ وبعد ﴾ فهذا شرح مختصر على رسالة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد بن سعودى للمقرىء التى نظمها فيما خالف فيه الامام ابو موسى عيسى الملقب بقالون الامام أبا سعيد عثمان الملقب بورش من طريق الشاطبية وأسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله إنه جواد كريم قال الناظم عفا الله عنه :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

افتتح بها نظمه اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم

يقول راجى رحمة الودود فقيره محمد سعودى

أى يقول الناظم راجى أى طالب رحمة أى إحسان ربه الودود بفتح الواو من الود بتثليثها وهو الحب أى المحب للمؤمنين أو المحبوب لهم فهو بمعنى فاعل أو بمعنى مفعول ومحبة الله تعالى لهم رحمته إياهم وإرادة الخير لهم ومحبة المؤمنين لله تعالى طاعته وموافقة أمره وتعظيمه وقيل معناه الذى يحب الخير لجميع الخلائق فيحسن اليهم ويثنى عليهم . فقيره أى المفتقر إلى عفو ربه سبحانه وتعالى ومحمد اسم الناظم وسعودى بضم السين اسم ابيه.

الحمد لله وصلى الله   على محمد ومن والاه

الحمد لله أى الثناء الحسن ثابت لله سبحانه وتعالى وابتدأ به أيضا بدءا إضافيا اقتداء بالكتاب العزيز أيضا وعملا بالأخبار الواردة فى ذلك . وقوله وصلى الله أى أنزل سبحانه وتعالى رحمة مقرونة بتعظيم لأن الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين التضرع والدعاء . وقوله على النبي بالهمز وتركه المراد به نبينا محمد ﷺ إذ هو المراد عند الاطلاق . وقوله ثم من والاه أى تابعه فيشمل الآل والصحب وغيرهم ثم قال .

وبعد خذ نظما لقالونهم   مخالفا ماجاء عن ورشهم

قوله وبعد هى كلمة يؤتى بها للانتقال من نوع من الكلام إلى نوع آخر أى وبعد ما تقدم من البسملة والحمد والصلاة على النبي وآله فأقول لك خذ الخ وحذف الفاء لضرورة النظم أولأنها تحذف مع القول كما قيل والنظم هو جمع الأشياء على هيئة متن والضمير فى لقالونهم وورشهم للقراء وقوله مخالفا حال من قالون أى خذ نظما فى الاحكام والكلمات التي خالف فيها قالون ورشا . وقالون هو أبو موسى عيسى بن مينا بن ورداذ بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الزرقى وكان قارىء المدينة ونحويها وكان أصم لا يسمع البوق فاذا قرىء عليه القرآن يسمعه وكان ابن زوجة نافع وقرأ عليه قراءته غير مرة حتى قال له كم تقرأ على اجلس الى اسطوانة حتى أرسل اليك من يقرأ عليك وهو الذى لقبه بقالون لجودة قراءته فان قالون بلغة الروم جيد وتوفى سنة عشرين ومايتين على الصواب . وورش هو الامام أبو سعيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو ابن سليمان بن ابراهيم القرشى مولاهم القبطى المصرى ولقب بورش لشدة بياضه ولد

سنة عشر ومائة ورحل الى المدينة المنورة ليقرأ على الامام نافع فقرأ عليه أربع ختمات سنة خمس وخمسين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته فى العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه وتوفى بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

وذا من الذى يحرز الشاطبى والله أستعين وهو مطلبى

أى وهذا الذى جمعته فى هذا النظم مما هو مذكور فى كتاب حرز الامانى ووجه التهانى الذى اشتهر فى الامصار وتلقاه العلماء بالقبول تأليف الشيخ الولى الصالح أبى القاسم الشاطبى رحمه الله تعالى ثم قال

﴿ باب الاصول ﴾

الاصول جمع أصل وهو لغة ما بنى عليه الشيء والمراد هنا قاعدة كلية تنطبق على ماتحتها من الجزئيات ثم قال .

بسمل بين السورتين يافتى وميم جمع قبل تحريك أتى

فيها خلاف وسطن ما اتصل وما انفصل كذا أواقصر يابطل

المعنى أن قالون بسمل بين كل سورتين سوى براءة والانفال قولا واحدا أما براءة والانفال فبينهما لجميع القراء ثلاثة أوجه الوقف والسكت والوصل بدون بسملة إذ اتفق جميعهم على حذفها من أول براءة مطلقا وروى عنه فى ميم الجمع اذا كانت قبل متحرك نحو عليهم ولا عليهم أأنذرتهم أم وجهان الأول السكون والثانى الصلة بأن تضم وتوصل بواو لفظية وتعطى حكم المد المنفصل إذا وقع بعدها همز قطع لدخولها فى حده حينئذ . وجاء عنه فى المد المنفصل وهو ما انفصل شرطه عن سببه بأن كانا فى كلمتين نحو بما أنزل قالوا آمنا فى أنفسكم وجهان القصر والتوسط .

وجاء عنه فى المد المتصل وهو ما اتصل شرطه بسببه فى كلمة واحدة نحو السفهاء والسوآى وجىء التوسط فقط ﴿ فائدة ﴾ إذا اجتمع فى آية ميم جمع ومد منفصل فلا يخلو الحال من تقدم أحدهما على الآخر فان تقدمت الميم وتأخر المد فيأتى القصر والمد على كل من سكون الميم وصلتها وإن تقدم المد وتأخرت الميم فيأتى السكون والصلة على كل من القصر والمد اه ثم قال

وبدلا فاقصر ولا تصل نولـــه أرجه مع نؤته كما نقل

كذا يؤده ألقه مع يتقه ونصله ياته بطه الخلف فه

المعنى أنه روى باب البدل بالقصر قولا واحدا كغير ورش* وروى نوله ماتولى فى النساء وأرجه فى الأعراف والشعراء ونؤته منها موضعى آل عمران وموضع الشورى ويؤده اليك معا فى آل عمران وفألقه إليهم فى النمل ويتقه فى النور ونصله جهنم فى النساء بقصر الهاء فى الأحد عشر من غير خلاف واختلف عنه فى ومن يأته مؤمنا فى طه فأخذ له جماعة من أهل الأداء باشباع الهاء وأخذ آخرون بقصرها ثم قال .

وثانى الهمزين سهل مع ألف من كلمة سوى ءآمنتم عرف

كذا أئمة وآلان اعقـــلا وموضع الزخرف فاعلم واعملا

المعنى أنه روى تسهيل الهمزة الثانيـة من كلمة مع إدخال الف بينهما مطلقا إلا أنه لم يدخل الألف فى ءآمنتم فى الأعراف وطه والشعراء ولا فى أئمة حيث وقعت ولا فى آلان معا فى يونس ولا فى الذكرين معا فى الانعام ولا فى آلله فى يونس والنمل ولا فى آلهتنا فى الزخرف ثم قال :

وأول الهمزين أسقط يا أخي　　لدى انفتاح منهما في كلمتي

ولا يصح القصر فيهما على　　مدك في منفصل فحصلا

المعنى أنه أسقط الهمزة الأولى من كل همزتين اجتمعتا من كلمتين وكانتا مفتوحتين نحو جاء أحد جاء أمرنا وهذا مذهب الجمهور عنه وذهب جماعة من أهل الأداء إلى أن الساقطة هي الثانية وتظهر فائدة هذا الخلاف في المد فمن قال بالأول كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال بالثاني كان عنده من قبيل المتصل وعلى ذلك كله فلو اجتمع مع الهمزتين المذكورتين منفصل في آية كما في قوله تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم فيأتى على قصر المنفصل القصر والمد في جاء أحد ويأتى على مده المد فقط ولا يجوز مد الأول وقصر الثاني قولا واحداً لأن الثاني لا يخلو من أن يقدر منفصلا أو متصلا فإن قدر منفصلا مد مع مد الأول وقصر مع قصره وإن قدر متصلا مد مطلقا وتجرى الثلاثة أيضا فيما لو تأخر المنفصل عن الهمزتين كما في قوله تعالى ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله فإذا مددت السماء أن فلك في المنفصل وهو بإذنه إن المد والقصر وإذا قصرت السماء أن تعين القصر في المنفصل بعد لما ذكر ثم قال .

وعند كسر فيهما فسهلن　　وهكذا الضم افهمن يا فطن

وحرف مد قبل همز سهلوا　　فاقصر امدده وهذا أعدل

وقوله بالسوء إلا أبدلا　　وذا مع الادغام افهم تعدلا

المعنى أنه سهل الهمزة الأولى من كل همزتين اجتمعتا من كلمتين أيضا

وكانتا مكسورتين نحو هؤلاء إن كنتم أو مضمومتين نحو أولياء أولئك وزاد فى قوله تعالى بالسوء إلا مارحم فى يوسف وجها آخر وهو إبدال الهمزة الأولى واوا مكسورة وإدغام الواو التى قبلها فيها * ثم إن حرف المد الواقع قبل همز مغير بتسهيل يجوز فيه وجهان القصر اعتدادا بما عرض للهمز من التغير واعتبارا بما صار اليه اللفظ ثم المد مراعاة للأصل وتنزيلا للسبب المغير منزلة المحقق ولذا كان أرجح * ويأتيان على وجهى المد المنفصل إلا أن القصر يضعف كما فى النشر على مد المنفصل لأن سبب الاتصال ولو تغير أقوى من سبب الانفصال لاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وإن غير سببه دون العكس * فلو قرىء له نحو هؤلاء إن كنتم صادقين فيأتى على قصرها التنبيه مد أولا وقصره استصحابا للأصل واعتدادا بعارض التسهيل ويأتى على مدها مد أولاء فقط ويضعف قصره لما ذكر فهى ثلاثة يأتى على كل منها سكون الميم وصلتها فتكون ستة . وبها قرأت على العلامة الشيخ حسن الكتبى رحمه الله تعالى تبعا لما جرى عليه العلامة المتولى فى تحريره أولا . وقرأت على العلامة الشيخ عبد الرحمن الخطيب رحمه الله تعالى بثمانية أوجه تبعا لما جرى عليه العلامة المتولى فى تحريره أخيراً لكون تضعيف القصر على مد المنفصل لايقدح فى جواز الاخذ به بعد ثبوته كما قد يتوهم ثم قال

ولم يكن نقل له سوى ردا آلان يونس بها قد أفردا
وعادالأولى وواوها اهمزن وبدؤها بالأصل أولى فاعلمن

المعنى أنه وافق ورشا على النقل فى ثلاث كلمات فقط الاولى . قوله تعالى ردا يصدقنى فى القصص والثانية قوله تعالى آلان فى موضعي يونس فقط. والثالثة قوله تعالى عادا الاولى فى والنجم وصلا وابتداء إلا أنه قرأ

عادا الأولى بهمزة ساكنة مكان الواو وزاد فيه أيضا الابتداء بالاصل فله فيه ابتداء ثلاثة أوجه الأ ل الولى بهمزة الوصل ثم لام مضمومة ثم همزة ساكنة . والثانى لولى بلام مضمومة وهمزة ساكنة من غير همز الوصل. والثالث الاولى برد الكلمة إلى أصلها أى بهمزة الوصل وسكون اللام بعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة وهو أرجح الثلاثة . وأما ماعداهذه الكلمات الثلاث من سائر الباب فرواه بالتحقيق قولا واحدا خلافا لورش وخالف الناظم شرطه هنا ليفيد ذلك ثم قال

وكل همز فاء فعل حققن كذا لئلا والنسىء فافهمن
وبئس بئر الذئب فاحفظ ياأخى وباب راءآت ولامات وشي
كحفصهم وقد وتا فأظهرن يس مع نون كذاك قد زكن

المعنى أنه روى تحقيق كل همزة مفردة وقعت فاء للفعل سواء كانت ساكنة نحو يؤمنون بمؤمنين يألمون تأبى الهدى ائتنا لقاءنا ائت أو متحركة نحو مؤجلا يؤيد إلا أنه أبدل يأجوج ومأجوج وموصدة كما سيأتى النص عليها فى الفرش إن شاء الله تعالى * وروى أيضا بئس كيف وقع وبئر معطلة فى الحج والذئب موضعين فى يوسف بالتحقيق * وروى أيضا بابى الراءات واللامات بالأصول والأحكام التى رويت فيهما عن حفص فلم يرقق ولم يغلظ شيئا اختص ورش بترقيقه أو تغليظه * وروى أيضا حرفى اللين نحو شىء كهيئة امرأسوء بالقصر كحفص بل كالجماعة كلهم غير ورش * وروى أيضا إظهاردال قد عند الضاد والظاء نحو فقد ضل فقد ظلم وتاء التأنيث عند الظاء نحو كانت ظالمة والنون عند الواو من يس والقرآن ون والقلم قولا واحدا وقول الناظم زكن أى علم

ويلهث اركب بالخلاف فاعلما　　تقليلك التورية بالخلف افهما

واضجعن هار كما قد نقلا　　وفتح باقى الباب ياذا وصلا

المعنى أنه ورد عنه فى يلهث ذلك فى الاعراف وفى اركب معنا فى هود وجهان الاظهار والادغام . وفى التورية حيث وقع له وجهان أيضا وهما الفتح والتقليل يعنى الامالة الصغرى ويقال لها بين بين وبين اللفظين .

﴿فائدة﴾ إذا جاء مع لفظ التوراة مد منفصل وميم جمع كما فى قوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة إلى قوله باذن الله فالذى روى عن العلامة المزاحى أنه يجوز لقالون فى ذلك خمسة أوجه الأول فتح التوراة مع قصر المنفصل وصلة الميم . الثانى فتحها مع المد والسكون . الثالث تقليل التوراة مع القصر والسكون . الرابع والخامس التقليل مع المد مع السكون والصلة . وأما الفتح مع القصر والسكون ومع المد والصلة والتقليل مع القصر والصلة فممتنعة ولا فرق فى الخمسة بين أن تتقدم التوراة على المنفصل وميم الجمع أو تتأخر عنهما أو تتوسط بينهما اه والذى عليه العمل هو الأخذ بالأوجه الثمانية بلا استثناء كما جرى عليه العلامة السفاقسى فى غيثه اه

وأمال هار فى التوبة إمالة كبرى وهى المسماة بالاضجاع . وفتح باقى باب الامالة قولا واحداً وأهمل الامام الشاطبى وتبعه الناظم ذكر فتح الهاء والياء من كهيعص فاتحة مريم مع أنه هو المقروء له به ولا ينبغى أن يؤخذ له بسواه لكونه طريق التيسير كما نبه عليه إمام المحققين ابن الجزري فليعلم ثم قال :

واخوتى سكن وأوزعنى معى　　بظلة محياى لى فيها فعى

وتومنوا لى يومنوا بى واختلف　　فى ربى الذى بفصلت عرف

المعنى أنه خالف ورشا فى تسع ياءات من ياءات الاضافة أولها بين إخوتى إن فى يوسف . والثانية والثالثة أوزعنى أن فى النمل والأحقاف . والرابعة ومن معى من المؤمنين فى الشعراء . والخامسة ومحياى فى الانعام . والسادسة ولى فيها مآرب فى طه . والسابعة وإن لم تومنوا لى فى الدخان . والثامنة وليؤمنوا بى فى البقرة . والتاسعة إلى ربى إذ فى فصلت فرواهن بالاسكان لكن بخلاف عنه فى التاسعة إذ قد ورد عنه فتحها أيضا ووافق ورشا فى باقى الباب .

وياوعيد مع نذير فاحذفن ... كذا نكير ينقذون فاعرفن

يكذبون اعلم دعاء فاحفظن ... ونذر مع ترجمون تسئلن

فاعتزلون الباد يدع الداع كالـ ... ـجواب تردين وبالواد نقل

وحال وصل أثبت اليامن ترن ... واتبعون أهدكم كذاك عن

ودعوة الداع دعان الخلف قل ... مع التلاق والتناد قد وصل

وقوله آتانى الله فقف ... بالحذف والاثبات عنه قد عرف

المعنى أنه خالف ورشا فى اثنتين وثلاثين ياء من ياءات الزوائد فروى وعيد فى ابراهيم وموضعى ق ونذر فى الملك ونكير فى الحج وسبأ وفاطر والملك وينقذون فى يس ويكذبون فى القصص ودعاء فى إبراهيم ونذر ستة مواضع فى اقتربت وترجمون فى الدخان وتسئلن فى هود وفاعتزلون فى الدخان والباد فى الحج ويدع الداع فى اقتربت وكالجواب فى سبأ وتردين فى والصافات وبالواد فى الفجر وهى خمسة وعشرون ياء بالحذف مطلقا * وروى إن ترن فى الكهف واتبعون أهدكم فى غافر

بالاثبات فيهما قولا واحدا * وروى دعوة الداع واذا دعان كلاهما فى البقرة والتلاق والتناد كلاهما فى غافر بالاثبات والحذف وصلا وبالحذف وقفا فى المواضع الاربعة * وروى فما آتان الله فى النمل بالحذف والاثبات وقفا ووافق ورشا على إثبات الياء مفتوحة فيه وصلا كما وافقه فيما بقى من هذا الباب وهنا تمت الأصول ولله الحمد

﴿ باب فرش الحروف ﴾

الفرش البسط والحروف جمع حرف وهى القراءة وسمى الكلام على كل حرف فى موضعه على ترتيب السور فرشا لانتشاره فكأنه انفرش بخلاف الاصول إذ ينسحب حكم الواحد منها على الجميع كما عرفت ثم قال

ها هو بعد الفاء واو لام مع ... ها هى ثم هو اسكنن كما وقع
وأن يمل هو بضم فاثبت ... كما أتى عنه كباقى السبعة

المعنى أنه روى إسكان هاء ضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع وكذا المؤنث إذا وقع كل منهما بعد الفاء نحو فهو خير لكم فهى خاوية أو الواو نحو وهو بكل شىء عليم وهى تجرى بهم أو اللام الابتدائية نحو لهو الغنى لهى الحيوان وكذا ثم هو يوم القيامة فى القصص وليس له فى أن يمل هو آخر البقرة إلا الضم من هذه الطرق كبقية القراء السبعة المذكورين فى الشاطبية ثم قال

وفى بيوت فاكسر الباحيث عن ... معا نعما أخف سكن شددن
كذاك تعدوا لا يهدى قد أتت ... ويخصمون أيضا احفظ ما ثبت

المعنى أنه روى بيوت كيف وقع نحو وأتوا البيوت بيوتكم بيوتهن بكسر الباء * وروى أيضا فنعما هى هنا ونعما يعظكم فى النساء باخفاء كسرة العين أى اختلاسها وهو هنا عبارة عن اخفاء الصوت وباسكانها أيضا * وكذا روى لاتعدوا فى السبت فى النساء باختلاس فتحة العين وباسكانها أيضا كلاهما مع تشديد الدال * وكذا روى أمن لايهدى فى يونس باختلاس فتحة الهاء وباسكانها أيضا كلاهما مع تشديد داله * وكذا روى وهم يخصمون فى يس باختلاس فتحة الخاء وباسكانها أيضا كلاهما مع تشديد الصاد وقد أهمل الامام الشاطبي ذكر الاسكان فى الكل مع أنه طريق التيسير ومذكور فيه ولذا ذكره الناظم ولا مبالاة من الجمع بين الساكنين لثبوت القراءة بذلك ثم قال

وفى يعذب أدغمن ها أنتم ... سهل مع الادخال ذاك فافهموا

ولا يجوز القصر فى المنفصل ... مع مدها كما أتى فى النقل

وجوز الوجهين عند القصر ... هذا الذى فى الحرز ياذا الفخر

المعنى أنه أدغم الباء فى الميم فى قوله تعالى يعذب من آخر البقرة * وروى ها أنتم فى موضعى آل عمران وفى النسا والقتال بالتسهيل وإدخال الألف مع المد والقصر وهذان الوجهان يجوزان عند مد المنفصل وأما عند قصره فيجوز قصرها أنتم فقط ولا يجوز مده ثم قال

وأرأيت همزه لاتبدلا ... وأما إلا الخلف فيه وصلا

المعنى أنه روى أرأيت حيث وقع مصحوبا بالاستفهام نحو أرأيتكم أفرأيتم أفرأيت بتسهيل الهمزة الثانية التى هى عين الكلمة فقط ولم يبدلها

مدا قولا واحدا * وروى أيضا أنا إلا نذير فى الاعراف والشعراء والأحقاف بوجهين : القصر كالجماعة والمد ثم قال

وقربة سكن ويأجوج أبدلا   مأجوج أيضا موصده عنه اعقلا

المعنى أنه سكن الراء فى قوله تعالى قربة لهم فى التوبة * وأبدل الهمزة ألفا فى قوله تعالي ياجوج وماجوج فى الكهف والأنبياء وواوا فى مؤصدة فى البلد والهمزة ثم قال

لأهب الخلف ورءيا أدغما   ليقطع اسكن مع ليقضوا فافهما
وليتمتعوا كذاك واهمزن   اللاء والنبيء الا أبدلن
وصلا كذاك للنبيء إن وأو   آباؤنا معا باسكان وعوا

المعنى أنه روى لأهب لك غلاما فى مريم بوجهين الياء كورش والهمزة كالجماعة * وروى أثاثا ورءيا فيها أيضا بابدال الهمزة ياء وإدغامها فى الياء بعدها * وروى أيضا ثم ليقطع وثم ليقضوا كلاهما فى الحج وليتمتعوا فى العنكبوت باسكان اللام فى الثلاثة * وروى أيضا اللائ فى الاحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق بتحقيق الهمزة بدون ياء بعدها هاء * وروى أيضا للنبي إن أراد وبيوت النبي إلا كلاهما فى الأحزاب بابدال الهمزة ياء فى الوصل وأما الوقف فيجرى فيهما على قاعدته « وروى أيضا أو آباؤنا فى الصافات والواقعة باسكان الواو ثم قال

أؤشهدوا المد بخلف فاعلما   والحمد لله الذى قد تمما
ثم الصلاة والسلام الأبدى   على ختام الأنبيا محمد

وآله وصحبه الأخيار وشيخنا الحبر الهمام القارى

محمد بيومى ذو الكمال أبقاه ربى دائم النوال

والله أسأل صلاح الشان وجنة الخلد مع الرضوان

المعنى أنه ورد عنه فى أؤشهدوا خلقهم فى الزخرف وجهان أحدهما ادخال الالف بين الهمزتين والثانى عدمه والله أعلم *

وقوله والحمد لله الذى قد تمما الخ معنى الحمد والصلاة والسلام مشهور فلا حاجة لذكره وإنما حمد الله سبحانه وتعالى وصلى على نبيه ﷺ فى ختام نظمه كما بدأه بذلك رجاء قبوله لانه سبحانه وتعالى أكرم من أن يقبل الطرفين ويرد مابينهما * وأردف الصلاة بالسلام هنا دفعا لكراهة إفراد أحدهما عن الآخر * إن قلت قد أفرد الناظم الصلاة عن السلام فى أول النظم (قلت) لا لأنه ليس المراد بالجمع بينهما أن يكونا مقرونين بل المراد أن لايخلو الكلام أو المجلس عنهما معا كما فى التشهد ولا يخفى أن النظم كله كلام واحد * وقوله الابدى أى المستمر وقوله على ختام الانبياء أى آخرهم وقوله الاخيار جمع خير بتشديد الياء أى كثير الخير والشرف * وقوله الحبر بفتح الحاء وحكى كسرها أى العالم * وقوله الهمام بضم الهاء أى العظيم الهمة * وقوله القارىء أى المنتهى فى القراءة لكونه كان يعرف من القراءات أكثرها وأشهرها * وقوله محمد بيومى علم شيخه وتوفى رحمه الله تعالى سنة ١٣٣ هـ وأخذ القراءات عن شيخه الشيخ على الشبراوى والشيخ حسن الجريسى وأخذ عنه كثيرون منهم الشيخ أحمد الرفاعى شيخ المقارىء السابق رحم الله الجميع ونفعنا بعلومهم آمين. وقوله ذى الكمال أى صاحب التمام. وقوله دائم النوال أى العطاء وقوله صلاح الشان أى صلاح الحال. وقوله الخلد بضم الخاء أى البقاء وقوله الرضوان

بكسر الراء أو بضمها أى كثير الرضاء والله أعلم . وهذا آخر ما أرجو من الله قبوله . وأسأله سبحانه وتعالى أن يختم لي بالايمان وأن يمن على وعلى والدى وأشياخى وأحبتى بالنظر لوجهه الكريم فى دار الجنان والمسؤل ممن وقف على عيب فى كتابى هذا أن يصلحه برفق ولين إذ من ألف فقد استهدف والانسان محل الخطأ والنسيان خصوصاً فى هذا الزمان الذى كثرت فيه الشواغل والهموم نجانا الله تعالى والمسلمين من آفاته انه رؤف رحيم جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً دائما الى يوم الدين